إسهام الأدب الشعبي في التربية السياسية للطفل استجابة لمتطلبات الكفايات الأدائية

د. هناء صلاح عبد الحليم عمر*

د. شوق عباده أحمد النكلاوي*

المستخلص

هدف البحث الحالي إلى إبراز مدى إسهام توظيف المعلمة للأدب الشعبي في التربية السياسية للطفل استجابة لمتطلبات الكفايات الأدائية، وانطلاقا من ذلك فقد اعتمد على المنهج الوصفي التحليلي، مستخدمًا الاستبيان بوصفه أداة لجمع المعلومات؛ حيث تم تطبيقه على عينه مكونة من ١٢٠ معلمة من معلمات الطفولة المبكرة بالمحافظات الحدودية بجمهورية مصر العربية، وتوصلت النتائج إلى أن: النسبة المئوية لإسهام الأدب الشعبي تراوحت بين ٦٥.٣١: ٥٧.٣٣، وقد تحققت الكفايات بدرجة كبيرة مرتبة تنازليًا على النحو التالي: الكفايات الوجدانية، ثم الكفايات المعرفية، ثم الكفايات المهارية، وأكد البحث على أنه توجد فروق غير دالة إحصائيا بين آراء عينة البحث بين محاور الاستبيان وفقا لمتغيرات البحث (الخبرة والمحافظة)، وقد اقترح البحث مجموعة من الآليات التي تمكن المعلمات من تحسن كفايتهن الأدائية في ضوء توظيف إسهام الأدب الشعبي لتربية الطفل سياسيًا.

الكلمات المفتاحية: الأدب الشعبي- التربية السياسية- الكفايات الأدائية.

The Contribution of Folk Literature to Political Education for Children according to the requirements of Performance Competencies

Dr.Hanaa Salah Abd El.Halim Omar Dr.Shouk Abada Ahmed Elneklawi

Abstract

The present study aimed at The Contribution of folk literature in political education for children according to requirements of performance competencies. The descriptive approach was used to attain this purpose using a questionnaire prepared by the researcher. The study's participants (N = 120) were early childhood female teachers from border governorates of the Arab Republic of Egypt. The instrument of the study was a well-designed questionnaire for collecting data. The results showed that: The percentage of The Contribution of folk literature ranged between (65.31: 57.33), and the competencies were achieved to a large degree, arranged in descending order as follows: Emotional Competencies, then cognitive competencies, then performance competencies. It was also found that there were no statistically significant differences between the mean scores of the opinions of the participants According to the research variables (experience and conservatism), the research suggested a set of incentives that were achieved in the improvement of performance competencies in light of employment folk literature in political education for children.

Keywords: Folk Literature, Political Education, Performance Competencies.

◆ مدرس بقسم العلوم التربوية- كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة مطروح.

◆ مدرس بقسم العلوم الأساسية- كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة مطروح.

مقدمة:

تُعد مرحلة الطفولة المبكرة من أهم المراحل التي يمكن من خلالها تشكيل وعي الطفل السياسي، وإكسابه عدداً من المفاهيم والمعارف والممارسات السياسية التي تؤهله للتواصل الإيجابي مستقبلا؛ ليصبح عضواً فاعلا في المجتمع ومؤثرا في محيطه متأثرًا به وهو ما يمكن أن ينعكس على ممارساته في الواقع المعيش تفاعلا مع ظروف مجتمعه وقضاياه المختلفة.

والأدب الشعبي موجود ملاصق دائمًا للإنسان في حله وترحاله؛ فهو المعبر عن الوجدان الشعبي، والناقل لثقافته بعمومياتها وخصوصياتها؛ لذا فإن اختياره - بوصفه وسيطا- يرجع إلى دوره في تنظيم العلاقة بين الأفراد وحفظ التوازن النفسي بينهم وإعطاء معنى لوجودهم وتنظيم علاقتهم بالمؤسسات القائمة لما يمتلكه من فاعلية كبيرة وتأثير واضح يجعل الاستعانة به في توصيل المفاهيم - أيا ما كانت- أمرًا حتمي الحدوث وذا أثر بالغ.

إن الأدب الشعبي يمثل التاريخ الحقيقي لحياة الشعوب في طبيعة تفكيرها وأشكال تعبيرها وانفعالها وهمومها وآمالها، كما أنه لايزال تاريخا غير مكتوب (محبك، ٢٠٠٥، ١١).

وترجع أهمية الأدب الشعبي إلى كونه واحدا من أشكال الأدب المرتبطة بالجذور والعادات والتقاليد والتراث المادي واللامادي ومن ثم فهو الأقدر على ربط الطفل بماضيه وتوعيته بحاضره وترسيخ إيمانه بمستقبله من خلال ما يقدمه من عناصر وثيقة الصلة بالمجتمع تجعله أكثر قدرة على ممارسة أشكال الديمقراطية كافة من خلال تعامله مع أقرانه والمحيطين به. وهو ما أكد عليه كل من (شعلان وسعد، ٢٠٢٣) أن الطفل بحاجة إلى تربية تظهر له مزايا السلوك الأخلاقي ولا يكون ذلك عن طريق التلقين أو القواعد الأخلاقية المجردة بل عن طريق تجسيد أشكال ملموسة للخير والشر وتجسيدها وهو جوهر ما يحققه الأدب الشعبي.

ولعل كثيرًا من الكتاب قد تناولوا أهمية الأدب الشعبي في تربية الأطفال تربية سوية بل لم يقتصر الأمر على الكتاب فحسب بل ذهب إلى ما هو أبعد من ذلك حيث أشارت دراسة ناجي (٢٠٢٢) إلى أنه من الخطأ الاعتقاد بأن الأدب الشعبي ليس مؤثرًا في تربية الأطفال أو أنه محدود الأثر وهذا ليس رأي الأدباء فقط بل إن عالم الرياضة تشارلز هيرمايت يقول "طوروا الخيال فكل شيء يأتي منه إذا كنتم تريدون الحصول على علماء رياضيات فقدموا لأطفالكم حكايات خيالية"، وهذا ما يمكن أن نؤكد من خلاله مدى تأثير حكايات الأدب الشعبي في العملية التربوية والتعليمية للطفل في مجالات متنوعة غير منحصرة في المجال الإبداعي أو الأدبي بل يمتد ليشمل علومًا أخرى.

ثم يأتي دور الجدة الحكاءة التي كانت ومازالت مصدر الإلهام للصغار والكبار؛ حيث إن حكايات الجدات كانت دائما وأبدا أحد أهم عوامل التربية السليمة وتشكيل الصورة الذهنية لدى الطفل وتنمية قيم الانتماء والارتباط بالأصل ومواجهة ما يمكن أن نتعرض له من ظواهر قد تسهم في طمس الهوية الوطنية.

وتأسيسًا على ما سبق ونظرًا لما يمثله الأدب الشعبي من أهمية شديدة في التعبير عن واقع المجتمعات ونقل صورة حية عما تمر به من أحداث فإنه يصبح لزامًا على المعنيين بأمور التربية، التفكير في التوسل به بوصفه وسيطا غير تقليدي يسهم في ترسيخ المفاهيم على اختلافها لاسيما القيم الإيجابية مثل قيم المواطنة والانتماء والحرية والعدالة ومبدأ الثواب والعقاب والحق والخير والجمال.

وعلى الرغم من أن كثيرًا من النظريات التربوية الحديثة في ظل التكنولوجيا والثورة الصناعية الرابعة قد نظرت إلى الأدب الشعبي باعتباره مرتبطا بالماضي ولم يعد صالحا للتناول في ظل معطيات العصر التي سادت فيها مظاهر التقنية الحديثة فإن الأدب الشعبي بأشكاله المتنوعة قد أغرى كثيرًا من الكتاب المعاصرين فسارعوا إلى تناوله وإعادة كتابته وجعله أكثر التصاقا بالواقع المعيش، وهو ما يؤكد أنه يظل صالحا للتعبير عن الإنسان في كل عصر ومكان وهو ما أكدت عليه دراسة حلمي (٢٠١٧) والتي أكدت أنه يمكن معالجة بعض الحكايات التراثية معالجة عصرية تتناسب مع متطلبات طفل اليوم وحاجاته واهتماماته.

ولعل الأدب الشعبي بأشكاله المختلفة قد ناقش عدداً من القضايا المرتبطة بالسياسة بشكل عام وتربية النشء سياسيًا على نحو خاص، وذلك عبر ما تواردته ذاكرة الرواة الشعبيين من قصص وحكايات وحكم وأمثال ألقت الضوء على ما مرت به الشعوب من قضايا ترتبط بنظام الحكم، والعلاقة بين الحاكم والمحكوم، ومدى المشاركة في الحياة السياسية أو العزوف عنها، وهو ما أكدت عليه دراسة سعاد (٢٠١٦) أن الأطفال هم أدق آلات التسجيل البشرية للحكايات والخرافات والأساطير؛ مما يساعدهم على ذلك الرغبة في الاكتشاف وحبهم لتقليد أمور كثيرة في هذه الحياة ولهذا فإن الأدب الشعبي هو أفضل ما يمكن أن يُعتمد عليه في نقل التراث نظراً لوظائفه الإيجابية.

إن الحكاية الشعبية هي كل تعبير ينسجه الخيال الشعبي حول حدث مهم، كما أنها ذائعة الصيت في كل المجتمعات وفي كل الأمكنة والأزمنة، قد يكون بعضها بسيطاً ببساطة المجتمع، وقد يكون بعضها معقداً، وتنتقل عادة بسهولة ويسر من راوٍ لآخر (ابن عامر، ٢٠١٦، ١٩)، وهو المعبر عن الناس وطبائعهم لا بشكل شخصي بل جماعي.

وعلى الرغم من أن الحكاية الشعبية مجهولة المؤلف، ولها روايات كثيرة فإنها تمثل مجموعة من الحكايات والأحداث التي يتناقلها الناس شفاهة جيلا بعد جيل بوصفها حكايات تمثل ذاكرة الشعوب التي أبدعتها، وهي تحمل السمات الجوهرية لوعي هذه الشعوب وثقافاتها وتصوراتها العامة، وثقتها العميقة بانتصار قيم العدالة والخير (السعدي، ٢٠١٨)، وهو ما يمكن أن يكون عاملا من أهم عوامل التربية الصحيحة على كل الأصعدة وخلق جيل جديد يتسم بسمات القيادة الناجحة؛ حيث إن ربط الأدب بالمناهج الدراسية يسهم في تعميق فهم الطلاب للتاريخ والثقافة على نحو واسع.

واعتماداً على ما سبق فإن الأدب الشعبي في حياتنا المعاصرة يمكن بلا شك أن يلعب دوراً كبيراً في غرس بذور التربية السياسية، وتنميتها، ورعايتها، والعمل على نشر ثقافتها بين أطفال الألفية الجديدة في ظل عالم سيطرت فيه التكنولوجيا، وهو ما يمكن أن يهدد بالقضاء على انتماء الطفل لوطنه بل لأسرته وذاته.

إن التربية السياسية موضوع قديم؛ حيث أرجع الفيلسوف الصيني (كونفوشيوس) فساد الحكام إلى غياب المواطنة الصالحة إلى عجز الأسرة عن تلقين القيم الفاضلة، والحب المتبادل، والمصلحة العامة، لذا دعت الدولة إلى تحمل مهمة تعليم الناشئة بُغية إيجاد نظام اجتماعي سليم يأتي معه قيام نظام حكم صالح (عيد الحيالي، ٢٠٢١، ٢٥١).

ومن ثم فقد أصبحنا أمام تحدٍ حقيقي يواجه هويتنا الثقافية العربية نظراً للحاجة الملحة إلى ضرورة غرس مفاهيم التربية السياسية منذ سني العمر الأولى، وهو الأمر الذي أثقل العبء التربوي للقائمين على تربية الأطفال بما تحويه من ممارسات تربوية تهدف إلى الإفادة من طبيعة نمو الطفل في غرس الكثير من القيم والاتجاهات، والسلوكيات الحميدة التي يتلقاها تقليداً أو تلقائيا، والتي من شأنها الحفاظ على الخصوصية الثقافية للطفل (عمر، ٢٠٢٠، ١٦١).

وتُعرّف التربية السياسية بشكل عام بأنها عملية معقدة تتعلق بنقل المعلومات السياسية والقيم ووجهات نظر الوالدين، المعلمين، دور العبادة، الرفاق، ووسائل الإعلام المختلفة، لاسيما المرئية منها، كما أنها تشير إلى نمو قدرة الطفل على فهم البيئة السياسية التي يعيش فيها (Ali, 2021, 480)، وتعرف أيضًا بأنها إعداد المواطن إعداد سليما لممارسة حقوقه السياسية بالشكل الذي يتناسب مع تنشئته الاجتماعية والسياسية السليمة لكي يستطيع القيام بالمشاركة الفعالة في الحياة السياسية ومباشرة حقوقه السياسية بإيجابية بوعي سياسي تام بها وتأدية واجباته نحو وطنه على أكمل وجه ممكن (محمد، ٢٠١٣، ٧٧٠).

كما أن التربية السياسية عملية يتم من خلالها اكتساب الفرد قيم المجتمع وتقاليده وثقافته؛ مما يساعده على التكيف مع الآخرين والتواصل معهم، والقدرة على ممارسة دوره الاجتماعي، كما أنها عملية مستمرة مع الفرد منذ مرحلة المهد (النكلاوي، ٢٠٢١، ٤)، وهي أيضا

عملية مستدامة تنسحب على حياته؛ تؤدي دورًا مؤثرًا في الثقافة السياسية القائمة في المجتمع من خلال غرس ثقافة سياسية جديدة أو تغذيتها وتقويمها (المصري، ٢٠٠٧، ٢٠٧).

إن التربية السياسية عملية مستمرة تبدأ منذ عمر الثالثة وتلازم الإنسان على مدى حياته كما يتعلق بها مجموعة من المفاهيم الأخرى كالوعي السياسي والتنشئة السياسية والمشاركة السياسية وغايتها إعداد جيل قادر على المشاركة السياسية ومن ثم تنبع أهميتها في ظل الإحجام أحيانا والعزوف أحيانا أخرى عن المشاركة في الاستحقاقات ذات الصلة بالعملية السياسية (الطوخي وإسماعيل، ٢٠٠١، ٢٢٦).

وتُعد التربية السياسية جزءا من التنشئة الاجتماعية للأفراد لا يمكن أن تتم بوسيلة واحدة أو أسلوب واحد، وباعتبار أن هذه العملية تبدأ مع الفرد منذ ولادته، فإنه من خلال ذلك يستمد من مصادر ووسائل قد تختلف في أساليبها، لكنها في النهاية تصب في هدف واحد، وهو تربية الفرد تربية سياسية، يكون من خلالها عضوًا مؤثرًا في المجتمع الذي يعيش فيه (الطيب، ٢٠٠١، ٧٥). ومن ثم فإن عملية التربية السياسية للطفل هي عملية تكاملية تتضافر فيها أساليب ووسائل عدة ومتنوعة وليست قاصرة على جانب واحد بل متفرعة في جوانبها، وهذا ما أكدت عليه دراسة على (٢٠٢١) حيث تحتل التربية السياسية مكانة غاية في الأهمية بالنسبة للمجتمع والنظام السياسي، ومن أهم وأسمى مهام التنشئة السياسية قيامها بدعم الوحدة الوطنية، وترسيخ روح الاندماج القومي الذي غالبًا ما يتآكل في الدول ذات التباين الواضح في اللغات والأعراق والأديان، فوجود التنشئة السياسية الصحيحة في الدولة ذات التباين العرقي والأيديولوجي والطائفي يساهم بصورة كبيرة في رأب صدع الوحدة الوطنية ناهيك عن مساهمتها في تجسيد شعور قوي بالهوية الوطنية، إضافة إلى كونها تساعد في عملية التطوير الثقافي للفرد.

وعلى ذلك فهي التلقين الرسمي وغير الرسمي المخطط وغير المخطط للمعلومات والقيم والممارسات السياسية وخصائص الشخصية ذات الدلالة السياسية، وذلك في كل مرحلة من مراحل الحياة عن طريق المؤسسات المختلفة في المجتمع (هلال، ٢٠١٥، ١٠٤)، وقد أكدت دراسة زبيدة (٢٠٢٢) على أن التربية السياسية للطفل تلعب دورا أساسيًا في تنشئته الاجتماعية، إذ إنها تساهم في تشكيل شخصيته منذ الطفولة.

وانطلاقا من ذلك تأتي أهمية إسهام الأدب الشعبي في عملية التربية السياسية لما له من دور كبير في تجسيد ذاكرة الشعوب وحفظها من الضياع، وتنمية المواطنة والانتماء الوطني، وتربية الطفل عقليًا ووجدانيًا، وتنمية مخيلته، وقدراته الذهنية والوجدانية؛ فهو يقدم نموذجًا من السلوك الإنساني الجيد، كما أنه أداة للمعرفة في تشكيل تصوره عن العالم والمحيط الاجتماعي، كما يربطه بوطنه ومجتمعه، خاصة إذا ما عولج ودُعم بمقاييس العصر ومعاييره.

وقد أشارت دراسة فالق (٢٠١٨) إلى أهمية تتبع منظومة المناهج التي تساعد الباحث على دراسة الخطاب الأدبي الشعبي دراسة نسقية تتوافق وطبيعة هذا النص، الذي يتسم بخصوصية لغته وإنتاجه، وذلك من خلال تطبيق منهجي على بعض صنوف الأدب الشعبي من القصص، الألغاز، الأساطير، الأمثال الشعبية.

وتأسيسًا على ذلك فإنه يمكن حصر التربية السياسية في سبع نقاط أساسية هي الهوية والانتماء القومي، الولاء للوطن، السلطة، القيم السياسية العليا، الثقة في النظام السياسي، الأداء، والإخلاص، وكل هذه النقاط تتعلق بالقيم أحيانًا وبالاتجاهات أحيانًا، وبالسلوك أحيانًا أخرى، ويشكل كل منها جزءًا من عملية التربية السياسية، ويتباين مدلول هذه المحاور من مجتمع لآخر ومن فترة زمنية لأخرى، وإن اتفقت جميع المجتمعات على أهمية وجودها بصورة أو بأخرى، ومن المتوقع أن تختلف الآثار الناجمة عن تلك النقاط باختلاف المجتمعات وبمرور الفترات الزمنية في الوقت ذاته (سويد، ٢٠١٨، ١١).

فالتربية السياسية ترتكز على العمليات التي يكتسب بوساطتها الطفل هويته الثقافية المحدودة، ومن خلال هذه العمليات يكوّن استجاباته وإدراكاته ووعيه وعاطفته، وهي عملية

مستمرة تبدأ من عمر الثالثة تقريبًا وتلازم الفرد طيلة حياته، ويتعلق بمفهوم التربية السياسية مفاهيم فرعية أخرى مثل التنشئة السياسية، الثقافة السياسية ، الوعي السياسي والمشاركة السياسية، وغاية التربية السياسية هي إعداد جيل قادر على المشاركة في العملية السياسية، ومن هنا تظهر أهميتها في مجتمعنا العربي في ظل إحجام نسبة كبيرة من شبابنا عن المشاركة بفاعلية في العملية السياسية (الطوخي، وإسماعيل، ٢٠٠١، ٢٢٤)، وهو ذاته ما أكدت عليه دراسة كامل (٢٠٢١) التعرف إلى الإطار المفاهيمي للتربية السياسية لطفل الروضة، ومعرفة مدي تأثير التخطيط التربوي علي التربية السياسية الصحيحة للأطفال، وتدعيم ثقافة حقوق الطفل، والتعرف إلى مفهوم تربية الطفل سياسيًا، وأهم المؤسسات التربوية التي تساعد عليها.

ولما كان التراث الشعبي مرتبطا بالفرجة فإنه يسمح بالتواصل بين ما هو شفاهي وما هو كتابي، ذلك أنه جامع لكل الجوانب الثقافية الفكرية منها والمادية التي يتوارثها البشر عبر الأجيال؛ فتقديم القيم المختلفة –لا سيما السياسية منها- عن طريق الأدب الشعبي ذو أثر كبير وفعال على الطفل، ومن ثم تتأتى أهمية استخدام الأدب الشعبي وإسهامه في التربية السياسية للطفل بجوانبها المتنوعة، وهو ما يتفق مع ما أكدت عليه دراسة Ishak & chew (2010) من أهمية إسهام الأدب الشعبي في التدريس والتعلم في مرحلة الطفولة المبكرة، كما أكدت دراسة Lee(2011) على أهمية تدريس القيم المختلفة للطفل من خلال الأدب الشعبي.

ولعل كل ما سبق يؤكد على أهمية مدى إسهام توظيف المعلمة للأدب الشعبي في التربية السياسية الأمر الذي يسهم بلا شك في تدعيم الوحدة الوطنية، وترسيخ روح الاندماج الوطني التي تتلاشى في كثير من الأحيان في البلدان نتيجة تعدد اللغات والأعراق والأديان؛ ووجود التربية السياسية الصحيحة في أي بلد يحوي اختلافات عرقية وعقدية وطائفية يُسهم بشكل كبير في رأب الصدع في الوحدة الوطنية، فضلا عن مساهمتها في تجسيد شعور قوي بالهوية (Ali, 2021, 481)؛ لذا فإن نجاحها يعتمد على فهم المعلم لدوره في توظيف إسهامات الأدب الشعبي لتعزيز الهوية الوطنية؛ فهو يقوم بدور مهم في العملية التعليمة لما له من تأثير إيجابي على التربية الاجتماعية والسياسية؛ إذ إن للمعلم دورا في التربية السياسية للطفل وتكوين اتجاهاته المختلفة، كما يُعد مثالا للسلطة العامة في المجتمع، فالطفل يتعلم منه الطاعة والولاء للمدرسة منذ صغره، ويعتمد ذلك على الكفايات الأدائية للمعلم في تفاعله مع الأطفال؛ لذا فإن عليه أن يجسد الديمقراطية إيمانًا منه بحقوق الإنسان ووعيه للعلاقة بين سلوكه وتقديمه للأدب الشعبي وتأثيره الإيجابي عليهم؛ ليكون قدوة أمام الأطفال في ممارسة الأنشطة السياسية بأشكالها المختلفة فهو النموذج والقدوة التي يمكن للأطفال أن يسيروا على نهجا ويقتدوا بها باعتباره صاحب تأثير لا يمكن إغفاله بوصفه متعاملا مع الطفل في بداياته وهو ما يمكن أن يسهم إسهاما كبيرا في تشكيل وعيه وتربيته سياسيا عبر النموذج.

والكفايات الأدائية تُعد من أهم المتطلبات اللازمة للنجاح في أي مهنة؛ وبدونها لا يمكن للفرد أن يقوم بعمله (البرقي، ٢٠١٩، ٦١٥)، كما أنها مجموع ما تمتلكه معلمة رياض الأطفال من قدرات ومهارات وأساليب السلوك وأنماطه التي تؤديها داخل الصف أثناء تدريسها وتعليمها للأطفال (العامري، ٢٠١٥، ٩٦)، كما يؤكد (بدران، ٢٠١٣، ٣٣) أنها كل ما يمكن أن يساعد المعلمة في تبسيط المفاهيم النظرية الأكاديمية المجردة إلى المتعلم مع مراعات سمات المتعلمين وخصائصهم وأساليب تفكيرهم مع استخدام استراتيجيات مبتكرة للتعليم والتعلم وتشير دراسة الخوري (٢٠٠٦) إلي أن الكفايات الأدائية تتكون من ثلاثة عناصر أساسية تتكامل فيما بينها تتمثل في: الكفاية المعرفية حيث المفاهيم، المعارف، والقواعد، الكفاية العملية (المهارية) حيث الأعمال والمهارات، والكفاية الوجدانية حيث جملة الاتجاهات، القيم والمبادئ الأخلاقية، والمواقف الإيجابية التي تتصل بالمهنة ومجالاتها.

وانطلاقا من ذلك فإن نجاح المعلمة يعتمد على إسهام كفاياتها الأدائية لتلبية متطلبات موقف معين؛ تلك الكفايات هي ذاتها ما تحتاجه لتحقيق النجاح في توظيف الأدب الشعبي

للأطفال بما يتناسب مع تربية الطفل سياسيًا؛ ومن ثم إبراز مدى الدور الذي يمكن أن يسهم به في تلك العملية المهمة وهذا صلب ما يسعي البحث لتحقيقه.

مشكلة البحث:

من خلال إشراف الباحثتين على التربية العملية، فقد لاحظتا تراجعًا ملحوظًا لدور معلمة الطفولة المبكرة في تربية الطفل -لاسيما الجانب السياسي منها- لذا تم تقديم استطلاع رأي على عينة استطلاعية قوامها (٣٠) من معلمات الطفولة المبكرة، وأسفرت نتائجه عن وجود قصور واضح في أساليب تربية الطفل سياسيًا، ويعزى ذلك القصور إلى صعوبة تقبل الطفل لتلك المعلومات والمفاهيم المتعلقة بالتربية السياسية بطريقة تقليدية تعتمد على التلقين والمباشرة، ومن ثم كان لزامًا عليهما البحث عن آلية مبتكرة لتوصيلها تضمن تفاعلا إيجابيًا ومشاركة فعالة من قبل المتلقي الطفل، ولما كان الأدب بشكل عام والأدب الشعبي بشكل خاص يُقبل عليه المتلقي -لاسيما الطفل- بعاطفته ووجدانه؛ لأنه يخلو من الاستدلال العقلي ويُكتفي فيه بالسرد دون خوض في التفسيرات، وبذلك يمكن استخدامه بشكل إيجابي في تنمية مُخيلة الطفل وإثرائها، وتَوظيفه فيما يوسع آفاقه التصويرية وثقافته الخيالية وتكوين صور ذهنية بصورة أكثر فاعلية؛ وتأسيسًا على ذلك فقد استهدف البحث الحالي الكشف عن مدى ما يمكن أن يسهم به الأدب الشعبي في التربية السياسية للطفل استجابة لمتطلبات الكفايات الأدائية؛ حيث إنها تبدأ في وقت مبكر؛ فتجارب الأطفال تؤثر بقوة على المواقف السياسية التي يمرون بها في حياتهم لاحقا وتلعب دورا كبيرا في تكوين وعيهم السياسي وتشكيله وتنميته.

أسئلة البحث:

١. ما مدي إسهام توظيف المعلمة للأدب الشعبي في تربية الطفل سياسيًا استجابة لمتطلبات الكفايات الأدائية؟

٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء عينة البحث تعزى لمتغيرات البحث (الخبرة- المحافظة)؟

٣. ما الآليات المقترحة لإسهام توظيف المعلمة للأدب الشعبي في التربية السياسية للطفل استجابة لمتطلبات الكفايات الأدائية؟

هدف البحث:

هدف البحث الحالي إلى معرفة مدى إسهام توظيف المعلمة للأدب الشعبي في التربية السياسية للطفل استجابة لمتطلبات الكفايات الأدائية لدى معلمات الطفولة المبكرة.

أهمية البحث:

١. إلقاء الضوء على أهمية إسهام توظيف المعلمة للأدب الشعبي في التربية السياسية للطفل استجابة لمتطلبات الكفايات الأدائية.

٢. تبصير معلمة مرحلة الطفولة المبكرة بأشكال الأدب الشعبي المتنوعة وكيفية توظيفها في تربية الطفل سياسيا

٣. تصميم استبانة لمعرفة مدى إسهام توظيف المعلمة للأدب الشعبي في تربية الطفل سياسيًا استجابة لمتطلبات الكفايات الأدائية.

٤. وضع مجموعة من الآليات المقترحة للمعلمة لتوظيفها في إسهام الأدب الشعبي في التربية السياسية للطفل استجابة لمتطلبات الكفايات الأدائية.

مصطلحات البحث الإجرائية:

- **الأدب الشعبي**: هو فن قولي أنتجته الذاكرة الشعبية تعبيراً عن قضايا المجتمع السياسية وأفكاره وروحه وواقعه ويتمثل في القصص والحكايات والأمثال والألغاز والأشعار والأساطير والسير بلغة يسيرة بعيدة عن التكلف والتعقيد.
- **التربية السياسية**: عملية مستمرة تبدأ مع الطفل منذ الصغر، يكتسب من خلالها قيم المجتمع ونظمه وعاداته وتقاليده، مما يؤهله للتكيف مع الأخرين، والتواصل الفعال معهم؛ ليصبح عضواً فاعلًا في المجتمع منتميًا لوطنه ومشاركًا في شتى الاستحقاقات التي تخصه.
- **الكفايات الأدائية**: هي جملة القدرات والمهارات وأساليب السلوك التي تمتلكها معلمة الطفولة المبكرة لتوظيفها في سرد الأشكال المختلفة للأدب الشعبي؛ مما يساهم في التربية السياسية للطفل وتنشئة طفل يشارك بشكل فاعل في كل ما يخص المجتمع وقضاياه.

منهج البحث وإجراءاته:

اتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي؛ بوصفه الأنسب لطبيعة موضوع البحث الحالي؛ حيث تضمنت إجراءاته تصميم الأداة التالية:

- استبانة هدفها معرفة مدي إسهام توظيف المعلمة للأدب الشعبي في تربية الطفل سياسيًا استجابة لمتطلبات الكفايات الأدائية، ملحق (٣)، (إعداد الباحثتين).

وصف مجتمع البحث وعينته:

أجرى البحث على عينة قوامها (١٢٠) من معلمات الطفولة المبكرة بالمحافظات الحدودية لجمهورية مصر العربية تتمثل في (شمال سيناء- جنوب سيناء- مطروح- الوادى الجديد- البحر الأحمر- أسوان)، وقد اختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية الطبقية؛ وتم توزيع الاستبيان إلكترونيًا؛ حيث تم استلام (١٢٠) ردًا على أدوات البحث من معلمات مرحلة الطفولة المبكرة، وذلك خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢؛ فضلًا عن (٣٠) معلمة كعينة استطلاعية من المجتمع الأصلي وخارج عينة البحث الأساسية، ولمزيد من التفاصيل تستعرض الباحثتان الجدول التالي:

جدول (١) توزيع عينة البحث وفقاً لمتغيرات البحث

البيان	المحافظة						الخبرة			
الفئة	ش. سيناء	ج. سيناء	مطروح	البحر الاحمر	الوادي الجديد	اسوان	اقل من ٥ سنوات	من ٥: ١٠ سنوات	من ١٠: ١٥ سنوات	اكثر من ١٥ سنة
العدد	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٣٢	٣٦	٣٢	٢٠
النسبة٪	١٦.٧٠	١٦.٧٠	١٦.٧٠	١٦.٧٠	١٦.٧٠	١٦.٧٠	٢٦.٧٠	٣٠.٠٠	٢٦.٧٠	١٦.٧٠
المجموع	١٢٠						١٢٠			

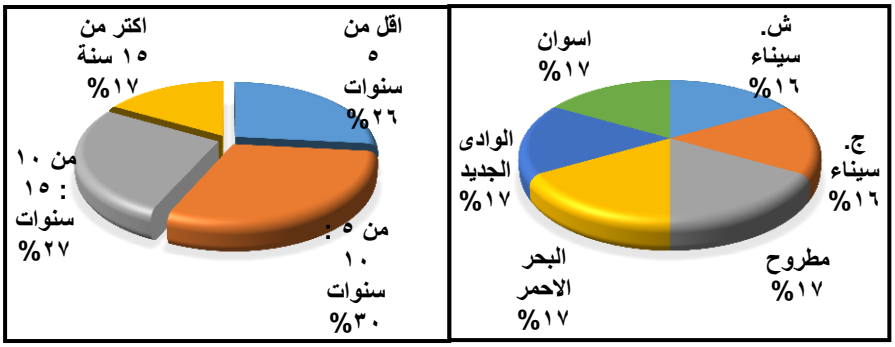

شكل (١):
توزيع عينة البحث وفقاً للمحافظة

شكل (٢):
توزيع عينة البحث وفقا لسنوات الخبرة

صدق أداة البحث وثباتها:

أولاً: الصدق:

اعتمدت الباحثتان في حساب الصدق على ما يلي:

الصدق الظاهري: وذلك عن طريق التأكد من أن أداة البحث تتناسب مع تحقيق نتائجه، ومحتوى كل محور من محاور الاستبيان يتسق مع عباراته ومع الاستبيان ككل، وذلك بناء على المسح المرجعي الذي قامت به الباحثتان للأطر النظرية والدراسات المرجعية والمقاييس المرتبطة به، ثم عرض أداة البحث على عدد من المحكمين من المختصين في الأدب الشعبي وتربية الطفل لمعرفة آرائهم في إعدادها ومناسبتها لتحقيق الهدف الذي وضع من أجله، وارتباط عبارات كل محور به وأية تعديلات لغوية، وقد تم حذف بعض العبارات واضافة عبارات أخرى كما تم إجراء بعض التعديلات في الصياغة اللغوية وهو ما أخذت به الباحثتان.

صدق الاتساق الداخلي: قامت الباحثتان بحساب صدق التكوين الفرضي باستخدام طريقة الاتساق الداخلي والتحقق من مدى تمثيل عبارات الاستبيان ومدى ارتباط درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور التابع لها ومدى ارتباط درجات ومحاور الاستبيان فيما بينها والدرجة الكلية للاستبيان، وذلك بعد تطبيق الاستبانة على عينة البحث الاستطلاعية، كما هو موضح بالجداول رقم ٢، ٣، ٤.

□

جدول (٢) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة البعد (ن= ٣٠)

الكفايات المعرفية		الكفايات المهارية		الكفايات الوجدانية	
رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط
١	❖❖٠.٦٧٤	١	❖❖٠.٧٣٣	١	❖❖٠.٦٤٥
٢	❖❖٠.٦٥١	٢	❖❖٠.٨٣٢	٢	❖❖٠.٦١٣
٣	❖❖٠.٧٤٣	٣	❖❖٠.٧٩٥	٣	❖❖٠.٦١٢
٤	❖❖٠.٦٠٩	٤	❖❖٠.٩٢٨	٤	❖❖٠.٦٩١
٥	❖❖٠.٧٤٣	٥	❖٠.٧٠٦	٥	❖❖٠.٧٠٤
٦	❖❖٠.٧١٦	٦	❖❖٠٩٢٨	٦	❖❖٠.٧٧٢
٧	❖❖٠.٧٨٣	٧	❖❖٠.٦٣٧	٧	❖❖٠.٥٢٧
٨	❖❖٠.٧٦٨	٨	❖❖٠.٧٧٦	٨	❖٠.٣٨٤
٩	❖❖٠.٦٩٩	٩	❖❖٠.٧٩٢	٩	❖❖٠.٥٣٩
١٠	❖❖٠.٧٠٩	١٠	❖❖٠٧٩٩	١٠	❖❖٠.٥٠٢
١١	❖❖٠.٦٢٧	١١	❖❖٠.٧٣٧	١١	❖٠.٣٨٥
١٢	❖❖٠.٧٨٣	١٢	❖❖٠.٧٣٨	١٢	❖❖٠.٥٨١
١٣	❖❖٠.٦٧٩	١٣	❖❖٠.٧٩٥	١٣	❖❖٠.٥٢٣
١٤	❖٠.٤٠٩	١٤	❖❖٠.٦٨٨	١٤	❖❖٠.٤٨٢
١٥	❖❖٠.٦٠٩	١٥	❖❖٠.٨٤٢	١٥	❖❖٠.٤٧٩
١٦	❖❖٠.٧٨٤	١٦	❖❖٠.٧٢٠	١٦	❖❖٠.٤٦٦
١٧	❖❖٠.٦٥٤	١٧	❖❖٠.٧٣٨	١٧	❖❖٠.٥٥٧
١٨	❖❖٠.٦١٥	١٨	❖❖٠.٨٢٣	١٨	❖٠.٤٢٠
١٩	❖❖٠.٧٣٠			١٩	❖❖٠.٥٨١
٢٠	❖❖٠.٦٠٢			٢٠	❖❖٠.٥٢٣
٢١	❖❖٠.٧٣٦				
٢٢	❖❖٠.٥٢٧				
٢٣	❖❖٠.٧٥١				

◆ قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = (٠.٣٠٦) ◆◆عند (٠.٠١) = (٠.٤٢٣)

يتضح من جدول٢، وجود ارتباط ذي دلالة إحصائية بين العبارة والدرجة الكلية لمحاور الاستبانة؛ وذلك عند مستوى دلالة إحصائية (٠.٠٥)، (٠.٠١)، مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين العبارات ومجموع المحور.

جدول (٣) معاملات الارتباط بين محاور الاستبانة وبعضها البعض (ن= ٣٠)

المحاور	الكفايات المعرفية	الكفايات المهارية	الكفايات الوجدانية
الكفايات المعرفية		❖٠.٦٢٦	❖❖٠.٧١١
الكفايات المهارية			❖❖٠.٧٢٨
الكفايات الوجدانية			

◆ قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = (٠.٣٠٦) ◆◆عند (٠.٠١) = (٠.٤٢٣)

يتضح من جدول (٣) وجود ارتباطات بينية بين محاور الاستبيان وبعضها البعض، تراوحت ما بين (٠.٦٢٦) إلى (٠.٧٢٨)؛ وذلك عند مستوى دلالة إحصائية (٠.٠٥)، (٠.٠١)، مما يدل على وجود اتساق داخلي بين محاور الاستبيان.

جدول (٤) معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للاستبانة (ن= ٣٠)

المحاور	معامل الارتباط
الكفايات المعرفية	❖❖٠.٨٨٢
الكفايات المهارية	❖❖٠.٨٠٢
الكفايات الوجدانية	❖❖٠.٨٦٠

◆ قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = (٠.٣٠٦) ◆◆عند (٠.٠١)= (٠.٤٢٣)

يتضح من جدول ٤ وجود ارتباط ذي دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية للمحور وبين الدرجة الكلية للاستبيان، وتراوحت ما بين (٠.٨٠٢) إلى (٠.٨٨٢)، وذلك عند مستوى دلالة إحصائية (٠.٠٥)، (٠.٠١)؛ مما يدل على وجود اتساق داخلي بين محاور الاستبيان.

ثانياً: الثبات:

اعتمدت الباحثتان في حساب الثبات على ما يلي:

ثبات التجزئة النصفية: تم حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية وتعتمد هذه الطريقة على تجزئة الاستبيان إلى نصفين متساويين لاستخراج قيمة معامل ثباته، وذلك عن طريق استخدام المفردات الفردية في مقابل المفردات الزوجية، وكذلك تم حساب معامل الثبات بمعادلة ألفا كرونباخ، وذلك بالتطبيق على مجموعة البحث الاستطلاعية والبالغ عددها ٣٠ معلمة، وتم حساب معامل الثبات للاستبانة كما هو موضح بجدول ٥.

جدول (٥) معاملات ثبات الاستبانة ومحاورها (ن= ٣٠)

م	المحاور	معامل الارتباط	سبيرمان	جتمان	الفا كرونباخ
١	الكفايات المعرفية	❖❖٠.٧١٠	❖❖٠.٨٣٠	٠.٨٣٠	٠.٨٢٠
٢	الكفايات المهارية	❖❖٠.٧١٧	❖❖٠.٨٣٥	٠.٨٣٠	٠.٨٢٤
٣	الكفايات الوجدانية	❖❖٠.٦٩٠	❖❖٠.٨١٧	٠.٨١٦	٠.٨٧٥
	ثبات الاستبيان ككل	❖❖٠.٨١١	❖❖٠.٨٩٦	٠.٨٩٦	٠.٨٣٠

◆ قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = (٠.٣٠٦) ◆◆عند (٠.٠١) = (٠.٤٢٣)

يتضح من جدول٥ وجود ارتباط ذي دلالة إحصائية وذلك عند مستوى دلالة إحصائية (٠.٠٥)، (٠.٠١)؛ مما يشير إلى ثبات الاستبيان ومحاورة؛ حيث بلغ معامل الثبات بطريقة بيرسون ٠.٨١١ وبطريقة سبيرمان براون ٠.٨٩٦، بينما بلغ بطريقة ألفا كرونباخ ٠.٨٣٠؛ مما يشير لارتفاع معامل ثبات الاستبيان.

نتائج البحث ومناقشتها:

السؤال الاول: ما مدي إسهام توظيف المعلمة للأدب الشعبي في تربية الطفل سياسيًا استجابة لمتطلبات الكفايات الأدائية؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثتان بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور الاستبانة مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية، كما هو موضح بالجداول التالية (٦)، (٧)، (٨):

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور الكفايات المعرفية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية (ن= ١٢٠)

الرتبة	الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	١٠	مفهوم المشاركة السياسية الإيجابية.	٣.٩٥	٠.٢١٩	كبيرة
٢	٩	كيفية ابداء الرأي واحترام الآخر.	٣.٩٣	٠.٣٧٠	كبيرة
٣	٨	دور بعض مؤسسات المجتمع المدني.	٣.٩١	٠.٣١٧	كبيرة
٤	٢٢	المناسبات القومية المختلفة.	٣.٨٨	٠.٤٢١	كبيرة
٥	١٧	دور المرأة في المجتمع.	٣.٨١	٠.٥٥٥	كبيرة
٦	٤	العدالة الاجتماعية.	٣.٨٠	٠.٥٥٩	كبيرة
٧	٢٣	مفهوم التسامح وأهميته.	٣.٨٠	٠.٥٤٤	كبيرة
٨	١٥	دور الوحدة الوطنية في تنمية المجتمع.	٣.٣٠	٠.٤٩٥	كبيرة
٩	٢١	مفهوم الحرية والعدالة والمساواة.	٣.١٨	٠.٦٢٢	متوسطة
١٠	٥	مفهوم الديمقراطية وأهميتها.	٣.١٤	٠.٦٥٢	متوسطة
١١	١٤	أنماط القيادة المختلفة.	٣.١٠	٠.٨٦٤	متوسطة
١٢	١	الحقوق والواجبات السياسية.	٣.٠٣	٠.٠٨٢٥	متوسطة
١٣	١٢	قيم الانتماء للوطن في ظل التغيرات الحديثة.	٢.٩٠	٠.٦٩١	متوسطة
١٤	٣	التاريخ السياسي للمجتمع المصري.	٢.٨٩	٠.٨٥٨	متوسطة
١٥	١٨	مفهوم الثورة.	٢.٧٢	١.١٣٩	متوسطة
١٦	١١	معنى الموضوعية في نشر المعلومات السياسية والتعامل معها.	٢.٢٩	٠.٦٩٣	متوسطة
١٧	١٣	التخطيط الجيد للعملية الانتخابية.	٢.٢٢	٠.٦٣٨	متوسطة
١٨	١٦	قانون الطوارئ.	١.٣٤	٠.٧٠٤	صغيرة
١٩	٢	الآراء السياسية المختلفة.	١.٣١	٠.٦٠٥	صغيرة
٢٠	٦	مفهوم الدستور.	١.٢٦	٠.٤٧٦	صغيرة
٢١	٧	بعض الأحزاب السياسية ودورها في المجتمع.	١.٢٢	٠.٤٧١	صغيرة
٢٢	١٩	دور الاستفتاء في حزم القرارات المهمة.	١.٢٠	٠.٤٧٨	صغيرة
٢٣	٢١	مفهوم الحرية والعدالة والمساواة.	١.١٢	٠.٦٢٢	صغيرة

ومن خلال دراسة جدول ٦، يتبين: أن المتوسط الحسابي لمحور الكفايات المعرفية، قد تراوحت ما بين ٣,٩٥ الى ١.١٢؛ حيث جاءت العبارة رقم (١٠) التي تنص على "مفهوم المشاركة السياسية الإيجابية" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٣.٩٥)، وجاءت استجابات عينة البحث بدرجة كبيرة، وهو ما تعزيه الباحثتان إلى تأثر الطفل بما يسمعه ويشاهده من حديث عن الاستحقاقات السياسية المختلفة وشغفه بمتابعتها بينما جاءت العبارة رقم (٢١) والتي تنص على "مفهوم الحرية والعدالة والمساواة" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (١.١٢)، وجاءت استجابات عينة البحث بدرجة صغيرة ويعزى ذلك إلى كونها مفاهيم وقيم مجردة قد تكون عصية على فهم الطفل وينبغي متابعة إشراك الطفل فيها حتى يتمكن من فهمها بشكل أكثر وضوحًا وفاعلية.

جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور الكفايات المهارية مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية (ن= ١٢٠)

الرتبة	الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	١١	ممارسة سلوكيات تتفق مع قيم المجتمع وعاداته.	٣.٩٨	٠.١٥٧	كبيرة
٢	٩	الاستماع الجيد لأحداث القصص المختلفة.	٣.٩٣	٠.٢٦٤	كبيرة
٣	١	ممارسة حرية الفكر والتعبير عن الرأي.	٣.٩١	٠.٣٦٧	كبيرة
٤	٥	التعاون مع أقرانه.	٣.٩٠	٠.٣٠١	كبيرة
٥	١٢	المشاركة في الاحتفال بالمناسبات القومية للوطن.	٣.٨٧	٠.٤٦٦	كبيرة
٦	٦	ممارسة ثقافة الحوار.	٣.٨٤	٠.٤٣٠	كبيرة
٧	٨	تقمص دور البطل الشعبي.	٣.٨٣	٠.٤٣٦	كبيرة
٨	٧	لعب الأدوار لمحاكاة شخصيات تاريخية مؤثرة.	٣.٨١	٠.٥٣٩	كبيرة
٩	٢	ممارسة القيادة الفعالة.	٣.١٨	٠.٦٥٧	متوسطة
١٠	١٧	احترام خصوصيات الغير.	٣.١٦	١.٠٧٧	متوسطة
١١	٣	المشاركة في الانتخابات لاختيار قادة كل قاعة.	٢.٩٩	٠.٤٥٨	متوسطة
١٢	٤	المشاركة في صنع القرار.	٢.٩٨	٠.٦٦١	متوسطة
١٣	١٦	بناء الديمقراطية وممارستها مع أقرانه في المواقف المختلفة.	٢.٧٧	١.١٣٦	متوسطة
١٤	١٥	ممارسة ثقافة التسامح مع الآخرين.	٢.٥٤	٠.٧٦٦	متوسطة
١٥	١٨	إدراك الأخطار التي تهدد المجتمع.	٢.٢٧	٠.٥١٤	متوسطة
١٦	١٤	التمييز بين الحقوق والواجبات.	٢.١٨	٠.٥٠٢	متوسطة
١٧	١٠	تطبيق مهارة التفكير الناقد.	٢.١١	٠.٥٧١	متوسطة
١٨	١٣	التمييز بين الشخصيات التاريخية المختلفة وأعمالهم.	٢.١٠	٠.٥٨٦	متوسطة

ومن خلال دراسة جدول٧، يتبين: أن المتوسط الحسابي لمحور الكفايات المهارية، قد تراوحت ما بين ٣.٩٨ الى ٢.١٠؛ حيث جاءت العبارة رقم (١١) التي تنص على "ممارسة سلوكيات تتفق مع قيم المجتمع وعاداته" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٣.٩٨)، وجاءت استجابات عينة البحث بدرجة كبيرة، بينما جاءت العبارة رقم (١٣) والتي تنص على "التمييز بين الشخصيات التاريخية المختلفة وأعمالهم" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (٢.١٠)، وجاءت استجابات عينة البحث بدرجة متوسطة وهو ما يرجع إلى أن اهتمام الطفل بالشخصيات يكون منصبًا على ما يقومون به من أعمال أكثر من الاهتمام بهم كشخصيات وهو ما يصعب من عملية التمييز بينهم.

جدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور الكفايات الوجدانية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية (ن= ١٢٠)

الرتبة	الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	٥	احترام الطفل لعلم مصر.	٣.٩٢	٠.٤٠١	كبيرة
٢	٤	الشعور بحب الوطن.	٣.٩٠	٠.٣٢٨	كبيرة
٣	١٢	إيمان الطفل بأهمية العمل الجماعي.	٣.٨٨	٠.٣٣٢	كبيرة
٤	٨	شغف الطفل لمتابعة أحداث القصة.	٣.٨٤	٠.٥٨٠	كبيرة
٥	٢٠	فرحة الطفل بانتصار الحق في نهاية القصة.	٣.٨٤	٠.٥٠٢	كبيرة
٦	٦	الإيمان بالهوية الوطنية.	٣.٧١	٠.٦٤٠	كبيرة
٧	١١	رغبة الطفل في مشاركة أقرانه.	٣.٣٧	٠.٥١٧	كبيرة
٨	١٣	الفخر بوطنية والاعتزاز بها.	٣.٣١	٠.٧٧٦	كبيرة
٩	١٦	تسامح الأطفال مع بعضهم البعض.	٣.٢٨	٠.٩٠٩	كبيرة
١٠	٣	الاندماج مع الاخرين.	٣.١٩	٠.٨١٣	متوسطة
١١	١	الاعتراف بفضل الأخرين.	٣.١٨	٠.٥٨٩	متوسطة
١٢	١٧	رغبته في مشاورة أقرانه في المواقف المختلفة.	٣.١٥	٠.٨١٦	متوسطة
١٣	٢	تقبل النقد.	٣.٠٧	٠.٧٤٢	متوسطة
١٤	١٤	فخر الطفل بذاته عند الانتهاء من تأدية واجباته.	٣.٠٤	٠.٩٩١	متوسطة
١٥	١٨	رغبتهم في إدارة حوار جيد فيما بينهم.	٢.٩٥	٠.٨٨٧	متوسطة
١٦	١٠	رغبة الطفل في الدفاع عن وطنه في ظل الأحداث الراهنة.	٢.٨٩	٠.٩١٥	متوسطة
١٧	٩	احترامه للأخر.	٢.٨٨	١.٢٦٥	متوسطة
١٨	١٩	احترامه لقواعد العمل وقوانينه.	٢.٨٧	٠.٨٢٩	متوسطة
١٩	٧	تقديره للشخصيات الوطنية.	٢.٨٤	١.٣٣٥	متوسطة
٢٠	١٥	تفاعله مع الأحداث الجارية على الساحة السياسية.	٢.٢١	٠.٩٠٧	متوسطة

ومن خلال دراسة جدول ٨، يتبين: أن المتوسط الحسابي لمحور الكفايات الوجدانية قد تراوحت ما بين ٣.٩٢ الى ٢.٢١؛ حيث جاءت العبارة رقم (٥) التي تنص على "احترام الطفل لعلم مصر" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٣.٩٢)، وجاءت استجابات عينة البحث بدرجة كبيرة وهو ما يعزى إلى ممارسة اطفال اليومية لتحية العلم ومن ثم التعلق بفكرة العلم كرمز للوطن وهو ما يعمق من قيمة الانتماء، بينما جاءت العبارة رقم (١٥) والتي تنص على "تفاعله مع الأحداث الجارية على الساحة السياسية" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (٢.٢١)، وجاءت استجابات عينة البحث بدرجة متوسطة وهو ما يرجع في المقام الأول لانشغال الطفل بمظاهر التقنية التي تجعله منشغلا عما يدور حوله من أحداث لاسيما السياسية منها.

جدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور الاستبانة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

م	المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	الكفايات المعرفية	٦٣.٢٦	٢.٩٦١	٢
٢	الكفايات المهارية	٥٧.٣٣	٢.٦٠٦	٣
٣	الكفايات الوجدانية	٦٥.٣١	٣.٠٨١	١

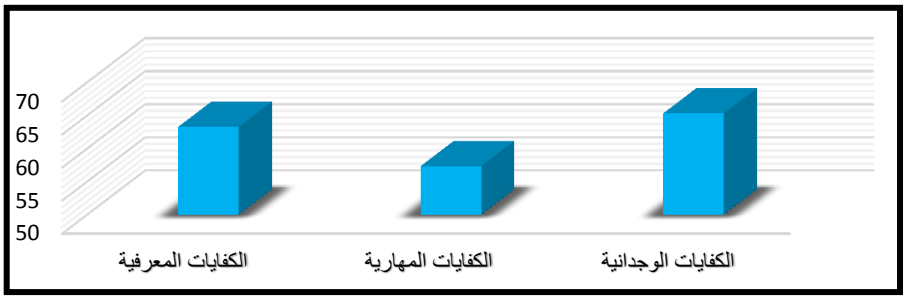

شكل (٣): المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة البحث نحو الاستبانة

ومن خلال دراسة جدول٩ وشكل٣، يتبين تراوح المتوسطات الحسابية لمحاور الاستبانة بين (٦٥.٣١: ٥٧.٣٣)، حيث احتل محور الكفايات الوجدانية المرتبة الأولى بمتوسط حسابي ٦٥.٣١، وجاء محور الكفايات المعرفية في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي ٦٣.٢٦، واحتل محور الكفايات المهارية المرتبة الثالثة والأخيرة بمتوسط حسابي ٥٧.٣٣، وجاءت جميعها بدرجة كبيرة على استجابات عينة البحث، ويعزى ذلك إلى ملاحظة الممارسة الفعلية للمعلمات داخل الصف في توظيف الجانب الوجداني في التواصل مع الأطفال في سرد أشكال الأدب الشعبي، كما أنها تمتلك معرفة جيدة به؛ لكنها تعاني قصوراً في المهارات الأدائية والتركيز على الجانب المتعلق بمهارات القراءة والكتابة، وهو ما يتفق مع دراسة Chew & Ishak (2010) التي تؤكد على أن الأدب الشعبي يُعد عاملا مهماً في تعليم أطفال مرحلة الطفولة المبكرة وتنميتهم؛ حيث جاءت الكفايات الوجدانية في المرتبة الأولى، كما أكدت دراسة Stavrou (2015) على أن الأدب الشعبي يُعد مجالا رئيسًا يسهم في تنمية هوية الطفل وخصائصه؛ وهي حقيقة يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار؛ لتتمكن المعلمات من توجيه الأطفال بطريقة فعالة؛ فالتراث الثقافي يمتلك القدرة على التغلغل في روح الطفل بوعي أو بغير وعي لتشكيل هويته وتنشئته سياسيًا، وتأتى دراسة Abonyi(2016) لتؤكد على أهمية إسهام الأدب الشعبي بأشكاله المختلفة في مرحلة الطفولة المبكرة؛ لغرس القيم ،الفضائل كالتواضع والحب وغير ذلك، وجاءت دراسة شعبان وحجازي (٢٠١٦) لتؤكد على وجود علاقة طردية بين التربية السياسية وتوكيد الذات؛ حيث إنه كلما زاد الوعي السياسي للطفل نمت ثقته بنفسه، وقد ركزت دراسة Talanov & Koryakovtseva, (2017) على المشكلات الأساسية للتربية الاجتماعية والسياسية، ويُذكر أنه من بين الطلاب وجود اختلال وظيفي في الممارسات السياسية يتجسد في الابتعاد عن المشاركة في الحياة الاجتماعية والسياسية، وتجدر الإشارة إلى أن التأثير الاجتماعي لمنظمات الشباب على تكوين الشخصية له طابع مجزأ، حيث إن الطلاب المشاركين في المنظمات السياسية للشباب يتميزون عن غيرهم باستعداد واضح لرفاهية الدولة، واحترام ماضيها التاريخي بشكل عام، وجاءت دراسة Jaimini (2022) لتربط بين الأدب والمجتمع؛ فالمجتمع ليس منفصلا عن الأدب؛ ومن ثم فالأدب الشعبي ينقل لنا تجارب تلك المجتمعات ويتوارثها الأجيال باعتباره السرد الأساسي للوجود البشري في الحياة الاجتماعية والسياسية، انطلاقا من ذلك فإن إسهام الأدب الشعبي أصبح ضرورة ملحة لتربية الطفل سياسيًا.

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء عينة البحث تعزى لمتغيرات البحث (الخبرة- المحافظة)؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثتان بحساب دلالة الفروق بين متوسطات استجابات عينة البحث وفقاً لمتغيرات البحث (الخبرة والمحافظة)، كما هو موضح بالجداول التالية (١٠)، (١١):

جدول (١٠) دلالة الفروق بين متوسطات استجابات عينة البحث وفقاً لمتغير سنوات الخبرة (ن=١٢٠)

م	المحاور	التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف)	الاحتمال Sig.
١	الكفايات المعرفية	بين المجموعات	٧.٢٤٩	٣	٢.٤١٦	٠.٢٧١	٠.٨٤٦
		داخل المجموعات	١٠٣٥.٧٤٣	١١٦	٨.٩٢٩		
		المجموع	١٠٤٢.٩٩٢	١١٩			
٢	الكفايات المهارية	بين المجموعات	٢٠.٩١٧	٣	٦.٩٧٢	١.٠٢٧	٠.٣٨٣
		داخل المجموعات	٧٨٧.٤٠٨	١١٦	٦.٧٨٨		
		المجموع	٨٠٨.٣٢٥	١١٩			
٣	الكفايات الوجدانية	بين المجموعات	٤٠.٨٧٨	٣	١٣.٦٢٦	١.٤٥٢	٠.٢٣١
		داخل المجموعات	١٠٨٨.٧١٤	١١٦	٩.٣٨٥		
		المجموع	١١٢٩.٥٩٢	١١٩			

قيمة ف الجدولية عند ٠.٠٥=٢.٣٧٠

من الجدول السابق ١٠، يتضح أنه: وجود فروق غير دالة احصائيا بين محاور الاستبيان وفقاً لمتغير سنوات الخبرة؛ حيث أن قيمة ف المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥، وكانت قيمة P.Value أكبر من ٥٪.

جدول (١١) دلالة الفروق بين متوسطات استجابات عينة البحث وفقاً لمتغير المحافظة (ن=١٢٠)

م	المحاور	التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف)	الاحتمال Sig.
١	الكفايات المعرفية	بين المجموعات	٥٢.٨٦٩	٥	١٠.٥٧٤	١.٢١٧	٠.٣٠٥
		داخل المجموعات	٩٩٠.١٢٣	١١٤	٨.٦٨٥		
		المجموع	١٠٤٢.٩٩	١١٩			
٢	الكفايات المهارية	بين المجموعات	٢٤.٠٦٦	٥	٤.٨١٣	٠.٦٢٥	٠.٧٠٠
		داخل المجموعات	٧٨٤.٢٥٩	١١٤	٦.٨٧٩		
		المجموع	٨٠٨.٣٢٥	١١٩			
٣	الكفايات الوجدانية	بين المجموعات	٢٣٩.١٤٦	٥	٤٧.٨٢٩	١.١٢٣	٠.٣٩٠
		داخل المجموعات	٨٩٠.٤٤٦	١١٤	٧.٨١١		
		المجموع	١١٢٩.٥٩٢	١١٩			

قيمة ف الجدولية عند ٠.٠٥=٢.٣٧٠

من الجدول السابق ١١، يتضح: وجود فروق غير دالة إحصائيا بين محاور الاستبيان وفقا لمتغير المحافظات الحدودية لجمهورية مصر العربية الحدودية قيد البحث؛ حيث إن قيمة ف المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥، وكانت قيمة P.Value أكبر من ٥٪.

من ذلك يتضح عدم وعي المعلمات لخصوصيات ثقافة المجتمع الذي يعيشون فيه، مما أحدث قصوراً في الكفايات الأدائية وبخاصة المهارية منها، وقد اتضح ذلك من خلال استجابات أراء عينة البحث، وهذا ما اتفق مع دراسة كامل (٢٠٢١) التي أكدت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أراء عينة البحث، مما يعني أن المؤشرات الدالة على هذه المحاور والعناصر مهملة من قبل المعلمات داخل الروضات بتدعيم ثقافة حقوق الطفل في المجتمع العربي، ومن ثم فقد طالبت دراسة حوامد (٢٠٢٢) بألا تكون الثقافة السياسية للمعلم ذات طابع ديموقراطي تشاركي فحسب، بل ينبغي أن يكون المعلم هو القدوة في تعامله مع الأطفال، حتى يسهل عليهم فهم القيم السياسية من خلال التواصل مع المعلم.

ومن ثم فعلى المعلمات تنمية خبراتهن ومهاراتهن عبر التنمية المهنية المستدامة لهن ولن يتأتى ذلك بدون عقد دورات تدريبية وتوعوية تضمن تحقيق ذلك.

السؤال الثالث: ما الآليات المقترحة لإسهام توظيف المعلمة للأدب الشعبي في التربية السياسية للطفل استجابة لمتطلبات الكفايات الأدائية؟

إن إسهام الأدب الشعبي هو أحد أهم عناصر التربية السياسية للطفل فهو بوابة الوصول إلى عقل الطفل ووجدانه، وبناء عليه يقترح البحث الحالي:

أولا: الكفايات المعرفية:

١. مواكبة المعلمة لكل المستجدات المتعلقة بالحياة السياسية.
٢. إطلاع المعلمة على الفوارق بين أشكال الأدب الشعبي وفنونه وكيفية إسهام كل منها.
٣. إلمام المعلمة بالتاريخ السياسي للمجتمع المصري والعربي.
٤. إلمام المعلمة بالأعياد والمناسبات القومية، أحداثها وتواريخها.
٥. إدراك المعلمة لحقوقها وواجباتها تجاه المجتمع وأبنائه.
٦. إدراك المعلمة لأسماء الشخصيات العامة وقادة الأحزاب السياسية والمجتمع المدني والوزراء ودور كل منهم في الحياة السياسية.
٧. الوعي بقواعد وقوانين العملية الانتخابية وتطبيقها داخل البيئة الصفية، من خلال أراء محاكاة للعملية الانتخابية داخل الصف.
٨. الإلمام بقانون الطوارئ، ضوابطه وآليات تطبيقه درءا للمخاطر التي تواجه الوطن.

ثانيا: الكفايات المهارية:

١. تطويع المعلمة للأدب الشعبي وتقديمه بأسلوب معاصر يتناسب مع طبيعة الطفل.
٢. إسهام تلك الأعمال الأدبية وتنقيتها لتتناسب مع طفل القرن الحادي والعشرين.
٣. إسهام الأدب الشعبي في التربية السياسية للطفل وذلك باستغلال الفرص المختلفة – الأعياد القومية والمناسبات– لتقديم ذلك النوع الأدبي.
٤. استخدام المعلمة خبراتها المتنوعة من براعة الاستهلال وحتى حسن الختام.

٥. تتبع المعلمة خطوات متسلسلة ومنطقية أثناء عرضها للأدب الشعبي حتى يقتنع الطفل بما تقدمه.

٦. التنوع في تناول أشكال الأدب الشعبي، لتشويق الأطفال وجذب انتباههم.

٧. استخدام المعلمة لغة عربية بسيطة وسليمة يتقبلها الطفل؛ حفاظاً على الهوية العربية.

٨. مساعدة المعلمة للأطفال على ممارسة حقوقهم وواجباتهم ومسئولياتهم داخل قاعة الصف.

٩. تنظيم لقاءات تثقيفية للأطفال يحضرها القادة السياسيين والتنفيذيين في المجتمع المحلي.

١٠. مساعدة الطفل على التفكير الناقد من خلال ما تعرضه المعلمة عليه من مواقف وأحداث سياسية.

١١. مساعدة الطفل على ممارسة القيادة الفعالة داخل قاعة الصف.

ثالثا: الكفايات الوجدانية:

١. التعزيز الإيجابي المستمر للأطفال أثناء سرد المعلمة للأدب الشعبي.

٢. تهيئة الجو النفسي للأطفال؛ للاستماع لما تقدمه المعلمة من أدب شعبي.

٣. إقامة علاقات اجتماعية سوية، والمساواة في التعامل بين الأطفال.

٤. تقبل المعلمة لآراء الأطفال واستجاباتهم المختلفة.

٥. إضفاء جو من المرح والبهجة أثناء عرض أشكال الأدب الشعبي المتنوع.

٦. رغبة المعلمة لإحياء أدب التراث الشعبي.

٧. إيمان المعلمة بقيمة الوطن والانتماء له، والحفاظ على تاريخه السياسي.

٨. غرس قيم الولاء والانتماء والدفاع عن الوطن في نفوس الأطفال.

٩. إثارة شغف الطفل لمتابعة ما يقدم له من أشكال الأدب الشعبي.

١٠. تشجيع الطفل على المناقشة والحوار المنظم.

١١. تهيئة الطفل وإعداده ليصبح قائدا ناجحا.

الاستنتاجات:

١. جاء إسهام توظيف المعلمة للأدب الشعب في التربية السياسية للطفل استجابة لمتطلبات الكفايات الأدائية؛ بشكل أكثر ما يكون فعالية في الكفايات الوجدانية، فالكفايات المعرفية، فالكفايات المهارية.

٢. الأدب الشعبي وسيط محبب لدى الأطفال لما يشتمل عليه من حكايات ومصادر تراثية تجذب الطفل وتثير عقله وتسهم في تكوين صورة ذهنية للأشياء لديه وهو صالح لكل زمان ومكان.

٣. تنوع أشكال الأدب الشعبي تجعل منه وسيطًا لا يبعث على الملل بل يسمح بمساحات من الثراء والتنوع ضمانا لعدم شرود الطفل واستمرار تركيزه وعدم تشتته.

٤. التربية السياسية عملية ضرورية للطفل خاصة في سني عمره الاولي لكونها الأساس الذي يمكن أن يؤسس عليه تكوين شخصيته ونشأته نشأة اجتماعية تجعل منه فردا متفاعلا مع المجتمع ومتأثرا به ومؤثرا فيه.

٥. توجد فروق غير دالة إحصائيا بين آراء عينة البحث بين محاور الاستبيان وفقاً لمتغيرات البحث (الخبرة والمحافظة).

٦. كلما ارتفعت الكفايات الأدائية لدى المعلمة كلما زادت قدرتها على توظيف الوسائط المتنوعة واستراتيجيات التدريس الحديثة في تربية الطفل تربية صحيحة تجعله فردا نافعا لنفسه ووطنه.

٧. رغم أن التكنولوجيا قد غزت العالم وسيطرت على العقول فإن دراسة الأدب الشعبي تبقى ضرورية للتغلب على ما يمكن أن يحدث من محاولات لطمس الهوية مع إمكان معالجة حكاياته معالجة عصرية تضمن الحفاظ على الهوية مع عدم الانعزال عن مقتضيات العصر

٨. يمكن رقمنه التراث الشعبي وفق آليات تسمح بتطوير عروضه وهو ما يمكن أن يسمح بخلق علاقة تفاعلية بين التراث والتقنيات الحديثة

التوصيات:

في ضوء ما سبق يوصي البحث بالآتى:

١. توعية المعلمة بحقوق الطفل في ممارسة الحياة السياسية منذ صغره.

٢. تضمين مقرر الأدب الشعبي بوصفه مادة أساسية في برامج إعداد معلمة مرحلة الطفولة المبكرة.

٣. العمل على تشجيع القوافل الثقافية المتنقلة بين المحافظات للاطلاع على التراث الشعبي وربطه بالأحداث السياسية الجارية، لتربية الطفل سياسيا عن طريق المزج بين التراث والمعاصرة.

٤. زيارات لمعلمات مرحلة الطفولة المبكرة للجدات الحكاءات لقدرتهن على بعث التراث الشعبي وتقديمه في أروع صورة، لتمكين المعلمة من ممارسة دور الجدة الحكاءة، ومن ثم تنمية مهاراتها الأدائية.

٥. عقد مهرجانات ومؤتمرات لإحياء فنون الأدب الشعبي؛ لربط الطفل بتراثه وتعميق قيم الانتماء بالوطن والإحساس بالهوية.

المراجع

١. ابن عامر، سكينة. (٢٠١٦). دور الحكايات الشعبية في تجسيد الذاكرة الوطنية: رصد تحليلي مقارن لأنماط المطالعة والتعامل مع الحكايات الشعبية بين الأجيال في ليبيا. مجلة الطفولة والتنمية، ٧ (٢٥)، ١٥-٤٠.

٢. بدران، شبل. (٢٠١٣). واقع تكوين المعلم وتمكينه المهني في البلاد العربية. *مجلة الطفولة والتربية*، (١٦)، ١٧-٨٠.

٣. البرقي، إيمان فؤاد. (٢٠١٩). تصور مقترح لتطوير الكفايات الأدائية لمعلمات رياض الأطفال استجابة لمتطلبات العصر الرقمي. مجلة الطفولة، (٣٣)، ٦١١- ٦٥٩.

٤. حلمي، راندا. (٢٠١٧). المرأة بين التسلط والقهر في مسرح الطفل- دراسة مقارنة، *مجلة الطفولة والتربية*، ٢٩ (١)، ١٧٣- ٢٢٩.

٥. حوامد، كريمة. (٢٠٢٢). دور الأقسام التحضيرية في التنشئة السياسية للطفل الجزائري، [رسالة دكتوراه منشورة، جامعة باتنة١ الجزائر].

٦. الخوري، أليس عبد المسيح. (٢٠٠٦). بناء برنامج تدريبي قائم على الكفايات الأدائية التمريضية وقياس فاعليته في تنمية الكفايات لدى المشاركين في برامج تطوير التمريض بوزارة الصحة في الأردن، [رسالة دكتوراة، جامعة عمان العربية، كلية الدراسات التربوية العليا]، الأردن.

٧. زوبيدة، الماحي. (٢٠٢٢). دور المدرسة الجزائرية في التنشئة السياسية للمتعلم في الطور الابتدائي. المجلة الجزائرية للدراسات السياسية، ٩(١)، ٦٣-٧٨.

٨. سعاد، سعيدي. (٢٠١٦). الطفل والتراث الشعبي "الحكاية الشعبية أنموذجا"، مجلة مقاليد، (١٠)، ٢١١- ٢٢٢.

٩. السعدي، منى. (٢٠١٨ مايو ٢١). أثر القصة في التربية. https://ila.io/Ao55y

١٠. سويد، ابتسام. (٢٠١٨). أثر التنشئة السياسية على السلوك الانتخابي. مجلة العلوم الإنسانية، ٤(٣).

١١. شعبان، خالد، وحجازي غادة. (٢٠١٦). التنشئة السياسية وعلاقتها بتوكيد الذات لدى طلبة المدارس الثانوية بمحافظة رفح. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢١(٣)، ٧٣-١٠٥.

١٢. شعلان، نشوى محمد، وسعد، أشرف. (٢٠٢٣). الحدوتة وسيلة اتصال. *الثقافة الشعبية*، ١٦ (٦٠)، ١٩٨-٢٠١.

١٣. الطبيب، مولود زايد. (٢٠٠١). دور التنشئة السياسية في تنمية المجتمع، المؤسسة العربية الدولية للنشر.

١٤. الطوخي، عربي عبد العزيز، وإسماعيل، محمود حسن. (٢٠٠١). دور مجلات الأطفال في التنشئة السياسية للطفل، مجلة الطفولة والتنمية، ١(٢)، ٢٢٣- ٢٢٨.

١٥. العامري، عبد محسن حمد. (٢٠١٥). تقويم أداء مدرسي التربية الاسلامية في التعليم الاهلي في ضوء الكفايات التعليمية. ١(٢١). Hawlyat Al-Montada .

١٦. عايض، لطيفة عبد الله. (٢٠١٥). توظيف التُّراث الشَّعبي في المسرح السُّعودي نماذج ورؤى. حولية كلية اللغة العربية بجرجا، ١٩(٢).١٦٨٩- ١٧٥٦.

١٧. عبد الحيالي، عبد الأمير عباس. (٢٠٢١). التنشئة السياسية وأثرها على السلوك الانتخابي. مجلة ديالي، (٨٧). ٢٥٠- ٢٧٤.

١٨. علي، عدنان حسين (٢٠٢١) توظيف المسرح المدرسي في التنشئة السياسية للطفل العربي، *مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية*، ٢٨ (٩)، ٤٧٨- ٤٩٥

١٩. عمر، هناء صلاح عبد الحليم. (٢٠٢٠). التنشئة الثقافة للطفل المصري في مواجهة ظاهرة الغزو الثقافي. مجلة الطفولة والتربية، ٤١(١) ، ١٥٧-٢١٠.

٢٠. فالق، سمية. (٢٠١٨). إشكالية منظومة المناهج في دراسة النص الأدبي الشعبي. مجلة أبوليوس، ٥(٩). ٥٩-٧٦.

٢١. كامل، هناء عبد المنعم. (٢٠٢١). تصور مقترح لدور التخطيط التربوي في تنشئة طفل الروضة سياسيا في ضوء ميثاق حقوق الطفل العربي، بحوث ودراسات الطفولة، ٣(٥)، ٣٧٥-٤٥٢.

٢٢. محبك، أحمد زياد. (٢٠٠٥). *من التراث الشعبي "دراسة تحليلية" للحكاية الشعبية*، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع.

٢٣. محمد، إبراهيم عبد الحليم أبو المعاطي. (٢٠١٣). متطلبات التربية السياسية لطلاب جامعة بورسعيد في ضوء متغيرات المجتمع المصري المعاصر. *مجلة كلية التربية بورسعيد*، (١٤)، ٧٦٦- ٧٩٦.

٢٤. المصري، صلاح مصطفي. (٢٠٠٧). النظام الحزبي: الماهية- المقومات- الفاعلية، المكتب الجامعي.

٢٥. ناجي، ميساء زهير. (٢٠٢٢). أهمية الحكايات الخيالية لدى الأطفال. *المعرفة*، (١٤)، ٧٠٦- ٧٠٧. https://search.mandumah.com/Record/1339149

٢٦. النكلاوي، شوق. عباده أحمد (٢٠٢١). تقديم المفردات اللغوية السياسية لطفل الروضة من خلال المسرح "دراسة تطبيقية". مجلة البحوث العلمية في الطفولة، ٢(٦)، ١-١٩.

٢٧. هلال، محمد رضا. (٢٠١٥). التعليم والتنشئة السياسية في العالم العربي. معهد البحرين للتنمية السياسية.

28. Abonyi, E. A. E. D. O. (2016). Folk Literature: An Indispensable Tool in Child Language Acquisition and Development. *Folk Literature*, *(28)*, 65-70.

29. Ali, A. H. (2021). Employing Theater in the Political Upbringing of the Arab Child. *Journal of Tikrit University for the Humanities*, 28(9), 478-495.

30. Chew, F. P., & Ishak, Z. (2010). Malaysia folk literature in early childhood education, *World Academy of Science, Engineering and Technology,* 2148-2156. https://eprints.um.edu.my/11294/

31. Jaimini, M. R., & Raghav, P. (2022). Folk Literature and Social Space: Interdependences and Correlations, *International Journal of English Literature and Social Sciences*, *7*(2), 187-192.
32. Koryakovtseva, O. A., & Talanov, S. L. (2017). Patriotic upbringing as factor of social political socialization of Russian student youth. *Alma Mater*. *Vestnik Vysshey Shkoly*, (4), 28-33.
33. Lee, G. L. (2011). Teaching traditional values through folk literature in Korea. *Childhood Education*, 87(6), 402-408.
34. Stavrou, E. (2015). Determining the cultural identity of a child through folk literature. *American Journal of Educational Research*, 3(4), 527-53.